استراتيجية قائمة على الأنماط اللغوية البلاغية لتحسين التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

إعداد

أميرة عادل السيد محمد حسانين

باحثة ماجستير

إشراف

أ.د. محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية التربية_جامعة دمياط

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

حول الأنماط اللغوية في البلاغة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الإعدادية

مقدمة:

يعد التعبير الإبداعي من أرقى أنواع التعبير وأعظمها إيقاعًا؛ لأنه يحقق المتعة النفسية للفرد، ويؤدي إلى صقل المواهب الأدبية، وتنميتها، فالتعبير الإبداعي لا يقصد به تعبير الحياة اليومية الذي يتصدى لنقل معلومة بسيطة أو معنى طارئ، إنه تشكيل لعناصر الطبيعة على نحو يحيل هذه العناصر إلى فن، ويتضح هذا المعنى من خلال الجدة في الفكرة، والعمق فيها، والتجديد في إبراز الصور المتخيلة؛ لذا فهو صورة من التفكير الإبداعي الذي يتطلب أفكارًا جديدة غير معروفة، واتباع أساليب غير مألوفة. (طه الدليمي وسعاد الوائلي، ٢٠٠٣، ٢٦٥)

كما أن التعبير الجيد من أسس التفوق دراسيًا واجتماعيًا وعمليًا، ويرى بعض الباحثين أن التعبير الكتابي الإبداعي يرتبط بالإبداع من حيث مكوناته التي ينبغي أن تراعى فيه كالطلاقة والأصالة والمرونة.

ويرى آخرون ارتباط التعبير الكتابي الإبداعي بالإبداع من حيث ما ينتج عنه من جديد يتميز بالإنحراف عن مجرى التفكير العادي، فكذلك التعبير الكتابي الإبداعي يتميز بالتفرد في التعبير عن الذات بعبارات منتقاة يغلب عليها الطابع البلاغي من حيث الغاية بالأسلوب واختيار الألفاظ والجمل البليغة والصور البيانية. (عبد الحي محمد، ٢٠٠٨، ٣٩)

وبناءً على ما سبق يعرّف التعبير الكتابي الإبداعي بأنه "التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة وأحوال الناس وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية وكل ما هو جميل بأسلوب جميل." (علي مدكور،٢٠٠٦، ٢٥٨)

وعلى الرغم من أهمية التعبير الإبداعي للتلاميذ بصفة عامة وتلاميذ الصف الأول الإعدادي بصفة خاصة؛ لكونه بداية مرحلة جديدة انتهى التلميذ منها

من مرحلة التعليم الابتدائي التي يكون فيها تفكيره وأفكاره ومعلوماته محدودة إلى بداية مرحلة ينبغي أن يتسع فيها تفكيره ومعلوماته وعباراته وتعبيراته لا سيما التعبير الإبداعي الجاذب والمشوق، إلا أنه مازال التعبير الكتابي بصفة عامة والتعبير الإبداعي بصفة خاصة أقل مهارات اللغة اهتمامًا سواء في مناهج اللغة أو طرائق تدريسها على الرغم من أنه الهدف الأساسي من تعلم اللغة. (حجاج عبد الله، ٢٠١٦، ٢)

كما أشارت نتائج البحوث والدراسات السابقة إلى وجود ضعف في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومن أبرز هذه البحوث والدراسات: (إيمان صبري، ٢٠٠٣ ؛ يوسف المصري، ٢٠٠٦ ؛ ماهر عبد الباري،٢٠١٣؛ حجاج عبد الله، ٢٠١٦).

وأرجعت بعض الدراسات السابقة الضعف في التعبير الكتابي الإبداعي إلى استخدام بعض طرائق التدريس غير الفعالة التي لا تنمي المهارات المطلوبة. (علي مدكور، ٢٠٠٨، ٢٢٨) الأمر الذي يفرض إعطاء مزيد من الاهتمام صوب تعميق العمليات الإبداعية في كتابات تلاميذ هذه المرحلة، فمن الناحية العقلية يصبح التلاميذ أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية من ذي قبل؛ فتنمو لديهم القدرة على التفكير الإبداعي؛ ولذلك فإن عدم تعليم التلاميذ كيف يفكرون، وكيف يوظفون قدراتهم العقلية في أثناء الكتابة قبل وصولهم إلى المرحلة الثانوية العليا؛ يجعل الأمر متأخرًا جدًا بعد ذلك، ويضيع فرصة رائعة في مرحلة دراسية يكون التلميذ خلالها مستمتعًا بالتعلم. (Sonik, 2007, 107)

ويعد التكامل بين فنون اللغة وفروعها من أهم الإتجاهات الحديثة التي قد تسهم في تحقيق أهداف تعليم وتعلم اللغة العربية، فالتكامل بين فنون اللغة وفروعها أمر ضروري. وهذه الدراسة تتبنى طريقة تدريس جديدة تدمج بين أنماط محددة من البلاغة والتعبير الكتابي الإبداعي؛ حتى تتحقق المهارات الإبداعية المطلوبة.

فالبلاغة تستخدم عمليًا في توجيه أفكار الإنسان وأعماله تجاه تحقيق الكتابة

الجيدة، "كما أن التدريب على بلاغة الأسلوب وجودته من أسس تدريس الكتابة الإبداعية، فالكتابة الإبداعية تقوم على توظيف علوم البلاغة من بيان وبديع ومعان في الكتابة، وهي لغة أدبية رشيقة يراعي التلميذ فيها جودة الأسلوب، وجمال العبارة، وأصالة الفكر، وروعة الخيال، وجمال التعبير، فضلًا عن صحة التركيب، وترابط المعنى وتماسك العبارات والفقرات". (آية نصر، ٢٠١٧، ٢٦-٢٧)

ويتم هذا التدريب عن طريق النمذجة والممارسة اللغوية، حيث يعتبر تقديم النماذج الأدبية الإبداعية من الأسس التي يقوم عليها الإنتاج اللغوي الإبداعي؛ لذا ينبغي أن يقدم المعلم لتلاميذه نماذج إبداعية من عنده، وذلك على افتراض أن التعلم يتم عن طريق الملاحظة أو النمذجة، أي تتبع سلوك النموذج وإدماجه في خبرات التعلم، ثم إفراز نتاج جديد. (معاطي نصر، ٢٠١٣، ١٥٠)

كما أن التكرار من الدعائم الأساسية التي تقوم عليها عملية التعلم، فهو استمرار لفعل العلاقة القائمة بين المثير والإستجابة، وهي العلاقة التي تتحول إلى عادة لدى المتعلم، مما يجعل الذاكرة قادرة على استيعاب المفاهيم، ولابد من أن يكون التكرار هادفًا وموجهًا وفق خطة بيداغوجية وتعليمية معينة. (بلقاسم جياب، ٢٠١٥، ١١١)

ويطلق على هذه النماذج التكرارية مسمى (الأنماط اللغوية)، والأنماط اللغوية كاستراتيجية تدريس تناولتها الكثير من البحوث والدراسات، وتعرّف بأنها: "النمط أو التركيب اللغوي كالجملة (الاسمية، والفعلية)، والأساليب التعبيرية (كالنداء، والاستفهام، والتعجب، والإشارة، والنفي، والنهي) والبنى الصرفية (كالتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع) والأساليب البلاغية (كالإستعارة والتشبيه وما شابه ذلك)، ويتم تعلمها عن طريق المحاكاة والقياس والتقريب والتدريب دون تعريض التلاميذ بشكل مباشر للقواعد النحوية، ودون الإلمام بالجوانب المختلفة للموضوع الواحد، وذلك اقتضاء لنمو التلاميذ العقلي والمعرفي، فهم يستوعبون ما تتقبله عقولهم، وتبنى عليه معارفهم بشكل أعم من معرفة عميقة لم تسبقها مقدمات يستعينون بها على تعلمهم الجديد". (جميل عويضة،٢٠٠١، ٤)

ويساعد تعليم الأنماط اللغوية في المرحلة الأساسية على اكتشاف التلاميذ القواعد

بأنفسهم، كذلك ينمو لديهم استخدام الأساليب التعبيرية خلال محادثاتهم، وقدرتهم على استخدام الأساليب البلاغية، وهذا كله يساعدهم على ترتيب الكلمات والقدرة على النطق الجيد والكتابة السليمة. واختلفت الدراسات والبحوث في تناول الأنماط اللغوية من حيث نوعها فمنها: الأنماط الإملائية، والأنماط النحوية، والأنماط الكتابية، والأنماط الرقمية. وبناءً على ما سبق فإن هذه الدراسة تتبنى طريقة الأنماط اللغوية البلاغية لتحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مشكلة الدراسة:

أن الشكوى مازالت تتكرر وتتنامى من ضعف التلاميذ في اللغة – في مراحل التعليم العام – بصفة عامة، ومن عدم قدرتهم على التعبير بشكل خاص، وأن ما يعانيه أبناؤنا من الضعف في التعبير عن أنفسهم يؤدي إلى فقدان الثقة، وإلى إخفاقهم الدراسي. (محمود الناقة، ٢٠٠٦، ٩٣)

وعلى الرغم من الأهمية التي يمثلها التعبير الكتابي الإبداعي كفرع رئيس وشامل لكل فنون اللغة، إلا أن الواقع الحالي لتعليم التعبير الكتابي الإبداعي في المدارس الإعدادية يشير إلى إهمال لبعض مهاراته، ويظهر سلبيات كثيرة أدت إلى ضعف التلاميذ في إتقان مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ فكتابات التلاميذ هامشية، وشكلية القالب والإطار، وسطحية المعالجات، ومتباعدة في الأفكار، فضلًا عن قلة الملاءمة بين اللفظ والمعنى المراد الكتابة عنه، كما جاءت جملهم مفككة، وقصيرة، ومال التلاميذ إلى تكرار الألفاظ، وافتقادها للجدة، وبعدها عن المرونة، والتنوع، وعدم إثراء الأفكار بالتفاصيل. (محمد المرسي، ٢٠٠٦، ١٣)

وإذا كان تدريس التعبير الكتابي الإبداعي يتطلب من المعلم ضرورة إعطاء المتعلم الحرية في اختيار موضوعات التعبير المفضلة لديه، وعرض النماذج الأدبية التي يقتدي المتعلم بأساليبها وتعبيراتها في كتاباته، ومن ثم توجيهه نحو الإبداع، إلا أن الواقع الحالي لتدريس التعبير الكتابي الإبداعي يشهد خلاف ذلك، حيث يفرض المعلم الموضوعات على التلاميذ دون مراعاة اهتماماتهم، مما يشكل على التلاميذ صعوبة في أثناء التعبير، وبالتالي تتدنى مهاراتهم التعبيرية، بالإضافة إلى عدم اهتمام

المعلم بطرق تصحيح موضوعات التعبير وفق معايير محددة وموضوعية، والاكتفاء بمجرد إعطاء علامة لا تميز الموضوع الإبداعي عن غيره من الموضوعات. (محمد سالم، ٢٠١٧، ٤)

ويؤكد هذا الإحساس بمشكلة الدراسة البحوث والدراسات التي تناولت تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومنها: دراسة محمد شحاتة، ٢٠١٦، ودراسة مريم الأحمدي، ٢٠١٤ انطلاقًا مما سبق، فإنه يمكن التصدي لمشكلة ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٢. ما الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية لتحسين التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٣. ما أثر استخدام استراتيجية قائمة على الأنماط اللغوية البلاغية في تحسين التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

حدود الدراسة:

١. من حيث الحدود الزمانية والمكانية: يتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وذلك لتحسين التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية في محافظة الدقهلية.
٢. من حيث المحتوى: تقتصر الدراسة على ثمانِ موضوعات من التعبير الكتابي الإبداعي المتضمنة للأنماط البلاغية المراد تدريسها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وهي: (الأمر البلاغي، النهي البلاغي، النفي البلاغي، التشبيه، المقابلة، الطباق، الاستفهام البلاغي، النداء البلاغي).

مصطلحات الدراسة:

الأنماط اللغوية البلاغية:

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: نماذج تكرارية، تعكس أبنية بلاغية، دون تصريح بالمفاهيم النظرية، يستقي منها المتعلم خصائص الأسلوب ويتذوق جمال العبارات، فيبدع في كتاباته.

التعبير الكتابي الإبداعي:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: الإنتاج اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تدريبهم وممارستهم لأنماط لغوية بلاغية محددة من قبل المعلم كالتشبيه، التضاد، المقابلة، الأساليب (أمر، نهي، استفهام، نداء)، يصف بها التلميذ موضوع ما أو يعبر من خلالها عن أفكاره ومشاعره تجاه شيء معين في فقرة صغيرة، ويتسم هذا الإنتاج بالتنوع، وجمال الأسلوب والصياغة، وصحة الكتابة.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة:

١. المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة، و تحليلها وتفسيرها والانطلاق منها لبناء أدوات الدراسة.

٢. المنهج شبه التجريبي، لمعرفة أثر استخدام استراتيجية قائمة على الأنماط اللغوية البلاغية في تحسين التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

فرض الدراسة:

- تحقق الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية نسبة نمو تزيد عن ٥٠% في كل مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وفي الاختبار ككل لدى تلاميذ عينة الدراسة.

أدوات الدراسة، ومادتها التعليمية:

- اختبار التعبير الكتابي الإبداعي لقياس مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وضبطه وتقنينه.
- دليل المعلم؛ لتوضيح كيفية تطبيق الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية.

أهمية الدراسة:

من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة في الآتي:

١. إفادة معلمي اللغة العربية وتزويدهم بدليل معلم يوضح كيفية تدريس التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام استراتيجية قائمة على الأنماط اللغوية البلاغية.

٢. تبني الاستراتيجيات التي تراعي اهتمامات التلاميذ وميولهم، وتساعدهم على إطلاق مواهبهم الخاصة.

٣. توجيه نظر القائمين على تخطيط وتطوير المناهج إلى ضرورة وضع برامج خاصة لتدريس التعبير الكتابي الإبداعي.

أهداف الدراسة:

١. تفسير طبيعة العلاقة بين الأنماط اللغوية البلاغية، وتحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتحليل أسباب تدني مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٢. وضع أسس للاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية؛ لتحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣. التنبؤ بأثر الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية؛ لتحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

إجراءات الدراسة:

أولًا: تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ويتم ذلك من خلال:

١. إعداد قائمة مبدئية بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعبير الكتابي الإبداعي.
٢. عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال طرائق تعليم اللغة العربية، وذلك لاختيار المهارات المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
٣. تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، والوصول إلى صورتها النهائية.

ثانيًا: تحديد أسس الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية لتحسين التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ويتم ذلك من خلال:

١. تحديد أسس الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية، وإجراءاتها، وخطواتها التنفيذية.
٢. إعداد دليل المعلم، الذي يوضح كيفية استخدام الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي وذلك من خلال نماذج تطبيقية.
٣. إعداد دروس التعبير الكتابي الإبداعي الخاصة بتلاميذ الصف الأول الإعدادي في إطار الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية، والأنشطة المطلوب الإجابة عنها.

ثالثًا: تطبيق الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية لتحسين التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ويتم ذلك من خلال:

١. تدريس موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي بالاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية لعينة الدراسة.
٢. تطبيق اختبار التعبير الكتابي الإبداعي على التلاميذ (عينة الدراسة).
٣. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
٤. تقديم التوصيات والمقترحات على ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

الخلفية النظرية للدراسة

المحور الأول: التعبير الكتابي الإبداعي

"يمتاز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية، وغيره وسائل مساعدة معينة عليه. فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، وألوان المعرفة والثقافة، وكل هذا أداة للتعبير. والمحفوظات والنصوص –كذلك– منبع للثروة الأدبية، وذلك يساعد على إجادة الأداء، وجمال التعبير، والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ في التعبير، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسمًا صحيحًا، فيفهم التعبير الكتابي على صورته الصحيحة..... وهكذا". (عبد العليم إبراهيم، د.ت، ١٤٥)

وبما أنّ "الإبداع أحد جناحي التقدم الحضاري الراهن، كما أنه أحد أداتين بالغتي الأهمية في تقدم الإنسان المعاصر، وعدته في مواجهة مشكلات حياته الراهنة، وتحديات مستقبله، ويرجع الفضل في إبراز الإنتاج الإبداعي في عمومه إلى التربية؛ ذلك أن الدول المتقدمة كلما اعتراها القصور في مجال ما عادت مسرعة لتتصفح دفتري التربية والتعليم، وواقعهما من معطيات العصر، ومجريات الأمور، مستوضحةً الخلل الذي أصاب هذه التربية فجعلها عاجزةً عن بلوغ المرام، أو المضي قدمًا نحو المستقبل بما يتطلبه من الجديد وصولًا إلى آفاق إبداعية متنامية خارج أسوار الزمن؛ وذلك أن الإبداع في مفهومه التربوي صنعي لا طبعي، بمعنى أن المدرسة هي المؤسسة المنوطة بصياغة العقول المبدعة في شتى المجالات؛ والاهتمام بالإبداع في مجال ما ينعكس على جميع المجالات؛ لارتباط المعرفة في جميع مظاهرها، من هنا يقتضي أن نعير اهتمامنا للإبداع اللغوي، ومنه الإبداع الكتابي". (محمود المهدي، ٢٠٠٣، ٥٥)

والتعبير الكتابي الإبداعي هو تعبير الطالب عن نفسه، وأفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، وتجاربه، أو عن غيره، بأسلوب أدبي يمتاز بأصالة الفكرة ووضوحها، وجمال التعبير، وروعة التصوير، وإحكام الصياغة، وصحة الكتابة بطريقة شائقة ومتفردة تعمل على تحقيق الاستمتاع، والإقناع للمتلقي. (علي مدكور وآخرون، ٢٠١٦، ٥٦٤)

ويعد التعبير الكتابي الإبداعي بوصفه مهارة إنتاجية من أهم مهارات التواصل اللغوي وهدفًا أساسيًا ونهائيًا من أهداف تعليم اللغة العربية، وفضلًا عن أهمية التعبير الكتابي بوصفه أسلوبًا من أساليب التواصل اللغوي بين الأفراد والمجتمعات، ووسيلة أساسية من وسائل التعبير عن النفس والفكر والمشاعر، فهو يمتاز بين فروع اللغة العربية بأنه غاية وغيره من فنون وفروع وسائل معينة ومساعدة، فهو المحصلة النهائية لتعليم اللغة بكل فنونها؛ فالقراءة تمد المتعلم بالثروة اللغوية والمعارف والفكر اللازمة للتعبير، والنحو ضابطه، والأدب يزودهم بالأساليب الراقية والنصوص لتأييد الفكر بالأدلة والبراهين المناسبة، والإملاء يركز على رسم كلماته والخط جمال هذا الرسم. (علي مدكور، ٢٠٠٨، ٢٥٦ ؛ حسن شحاتة، ٢٠١٠، ٧٨)

كما أن للتعبير الكتابي الإبداعي دورًا هامًا في التنمية اللغوية، وذلك في إطار مبدأ التكامل في اللغة، ويمكن للمعلم أن يتخذ من التعبير الكتابي الإبداعي محورًا تدور حول دروسه بقية فروع اللغة الأخرى، حيث يستطيع المعلم بخبراته ومهاراته وكفاءته في عملية التدريس أن يستغل المواقف المختلفة في إنماء فروع اللغة العربية الأخرى. (أحمد خلف الله، ٢٠٠٤، ١٨٩)

ويكمن الهدف الأساسي من تعليم التعبير الكتابي الإبداعي للمرحلة الإعدادية في أنّ "التدريب على الإنتاج الإبداعي من القصص أو المسرحيات أو الطرائف أو الأمثال الأدبية أو المقالات أو الشعر أو غير ذلك من مجالات الإبداع إنما يهدف إلى مساعدة المتعلمين على التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم، وصياغة خبراتهم وتجاربهم بأسلوب أدبي جميل ومؤثر، بحيث يتميز بقوة الإقناع، وروعة الإمتاع، ودقة التعبير، وروعة التصوير، وجمال النظم" (معاطي نصر، ٢٠٠٧، ٢٠٩)

وحيث إن الكتابة الإبداعية تعد إحدى العمليات العقلية المعقدة، ومظهرًا من مظاهر القدرة على التفكير الإبداعي، ومن خلالها تتضح قدرة الفرد في السيطرة على مهارات اللغة، وقدرته على التمكن من مفرداتها وتراكيبها في التعبير عن شعوره ووجدانه؛ كان للكتابة الإبداعية ما يميزها من خصائص ومعايير. (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩، ١٧)

إن الكتابة الإبداعية تعبر عن رؤية منفردة ذات أبعاد شعورية، ونفسية، وفكرية، وتقوم على الابتكار لا التقليد، ويجب أن تتوافر في صاحبها استعدادات خاصة، وخبرة فنية وجمالية تتبلور بالاطلاع والثقافة، وتحتاج إلى دربة وصقل وتوجيه، ويعني هذا أن الدوافع والحوافز أمور أساسية يجب أن تتوافر قبل الكتابة، وعامل الرؤية والصنعة يأتي من خلال التدريب، فهذه العوامل الأربعة بإمكانها أن تنتج كتابة إبداعية، وتزيدها إبداعًا، وإذا توافرت هذه المقومات أنتج صاحبها من الكتابة الإبداعية معظم فنونها أو جميعها. (سيد حمدان، ٢٠٠٣، ٦٩٣)

والكتابة الإبداعية لون من ألوان الكتابة العربية، وتتعدد مجالاتها لتشمل القصة، والمسرحية، والمقال، والوصف الأدبي، والتراجم، والقصائد الشعرية، وكتابة الخطب، والسير الذاتية والغيرية، والمذكرات الشخصية واليومية. (جمال رمضان، ٢٠١٥، ١٤٢) فالطلاب يميلون إلى الفنون الأدبية التي تمنحهم القدرة على التعبير عما بداخلهم، وتسعى إلى تنمية القدرة على الذات والاتصال بالمجتمع وبناء الشخصية؛ نظرًا لما يتمتع به الطلاب من خيال خصب وعقل فني؛ لذلك يميلون إلى المجالات الكتابية التي تتسع لهذه الإبداعات ولا تقيدها معايير الشكل. (علي قورة ووجيه أبو لبن، ٢٠١٣، ٣٤)

وحتى يأخذ التعبير الكتابي صفة الإبداع لابد من توافر مهارات معينة تجعل العمل مميزًا فكرًا وأسلوبًا، وقد هدفت عديد من الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصة إلى استنباط مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتوصلت إلى قوائم بهذه المهارات وفق المرحلة التي استهدفتها كل دراسة والأساس النظري الذي تتبناه، ومن هذه الدراسات:

دراسة (يوسف المصري، ٢٠٠٦): والتي تناولت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في ثلاثة أقسام هي: المهارات الجمالية، والمهارات الفكرية، والمهارات البنائية.

وتعد تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المراحل التعليمية عامة والمرحلة الإعدادية خاصة ذات أهمية قصوى؛ لذلك عنيت الكثير من الدراسات السابقة بتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومن أبرزها: (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩؛ سلامة تعلب، ٢٠١١؛ هبة إبراهيم، ٢٠١٤؛ مروى أبو خليفة،

.(٢٠١٧

ومن خلال ما سبق نجد أن الأهمية الكبرى في عملية تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي تكمن في طريقة التدريس التي يتبعها المعلم، وطريقة تناوله لتلك المهارات التي يجب أن تناسب الفئة العمرية المستهدفة بالتعليم، وكذلك التدريب المتدرج والمستمر للتلاميذ على تلك المهارات حتى يكتسب التلميذ المهارة ويبحث هو عن المستوى الأعلى لها.

المحور الثاني: الأنماط اللغوية البلاغية

- **الأنماط اللغوية:**

"تعد عملية تعليم اللغة واكتساب المهارات المرتبطة بها هدفًا رئيسيًا وأساسيًا تسعى له العملية التعليمية، فهدف تعليم اللغة هو إكساب المتعلمين الاتصال اللغوي الفعّال". (عبد الفتاح البجة، ٢٠٠١، ٢١٣)

"والأنماط اللغوية أحد متطلبات الاتصال اللغوي المهمة، فمن خلالها يتمكن الفرد من صياغة أفكاره ومشاعره في قالب لغوي، يتوافق مع سياق الموقف الاتصالي ومتطلباته، لذلك كان لابد من تعليمها بأساليب وطرائق سليمة". (إسراء الحسنات، ٢٠١٦، ٣)

كما "تعد الأنماط اللغوية بما تمثله من قوانين وضوابط لغوية، مظهرًا من مظاهر رقي اللغة، ودليلًا على حضارتها، وبلوغها مرحلة النضج والإكتمال، وهذا يعني أن أية لغة لا يمكن أن تصل إلى مستوى يكون لها قواعد وضوابط، إلا إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري، والتكامل الذي يجعلها قادرة على أن تلبي حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم، ومن الثابت أنّ اللغة العربية قد وصلت إلى ذروة رقيها، وبلغت قمة إكتمالها في المدة الواقعة قبل الإسلام بقرن ونصف على وجه التقريب، وبهذا الرقي تمكنت العربية من الحفاظ على سلامة قوانينها، واتساق ضوابطها جيلًا بعد جيل يتناقلونها سليقةً، وينطقونها طبعًا وسجيةً، على وفق تلك القوانين والأنظمة، إلا أن خبت تلك السليقة، وضعفت الملكة اللسانية عند العرب باختلاطهم بالأمم غير العربية، فكانت الحاجة ملحة إلى إبراز هذه القواعد، واستخلاصها من أساليب

العرب الفصحاء، ووضع المؤلفات في ذلك، محاولة لتقويم اللسان العربي الذي سيطرت عليه ظاهرة الخروج عن ضوابط اللغة ". (فهد زايد، ٢٠٠٦، ١٥٩)

وتعرّف الأنماط اللغوية بأنها "عبارة عن تراكيب لغوية، تتيح للتلميذ الصغير التدرب على أشكال استعمالات الجمل والألفاظ استعمالًا صحيحًا، عن طريق محاكاته لها، وفهم الغرض من استخدامها، ومن ثم توظيفها في لغته". (عمر دحلان، ٢٠١٣، ١٤٥)

إنّ تعليم الأنماط اللغوية يساعد الطلبة على ضبط الكلام وصحة النطق، والقدرة على المحادثة والكتابة، حتى يصلوا إلى صحة الأداء اللغوي المنشود؛ لذا عدّت الأنماط اللغوية من الوسائل المعينة على التعبير الشفوي والكتابي؛ لأنها تعطي فرصة جيدة للتدرب على التعبير، فالمتعلم عندما يسمع لغة ذات قواعد وأنماط لغوية سليمة فإنّه يحاكيها ويقلدها.(طه الدليمي وسعاد الوائلي، ٢٠٠٥، ٣٧٠)

كما تساعد على سهولة الاتصال وسلامته حيث يمارس المتعلم اللغة في ظروف لا يشعر فيها أنه يدرس قواعد مجردة، ومن زاوية ثانية يتعلم من أخطائه، ويتلقى التعزيز المناسب، مما يوفر بيئة لغوية تمارس فيها اللغة استقبالًا وإنتاجًا. (محمود سليمان، ٢٠٠٢، ١٠)

و"النمط اللغوي يعمد إلى إكساب الطلبة القواعد عبر التكرار المكثف للبنى النحوية دون ذكر أو شرح للقاعدة، والطرائق التي تبنت تعليم النحو ضمن هذا الاتجاه اعتمدت نموذج التعليم السلوكي الذي يرى أن القواعد تكتسب بصفتها عادات لغوية عبر التكرار المكثف أو التعلم الزائد، كما اعتمدت التمرين البنيوي في صياغة النماذج اللغوية "البنى اللغوية" المتعلمة، فالتمرين البنيوي هو جملة تضم بنية صوتية، أو نحوية صرفية يتعلم الطالب محاكاتها وإعادة إنتاجها، وفي النهاية اكتسابها من أجل توسيع وتحسين وسائل تعبيره في لغة ما، وفي معظم التمرينات من هذا النوع تحتفظ بالبنية الصوتية أو النحوية الصرفية، ولكن المفردات تتغير، وهذا يعني أن جميع الجمل المصوغة على النمط ذاته مماثلة من الناحية البنيوية، لكنها مختلفة في دلالتها". (سام عمار، ٢٠٠٢، ٢٣٢)

البلاغة:

"اشتهر العرب منذ العصر الجاهلي بالفصاحة والبلاغة، والتمتع بسلامة الذوق في معالجة الكلام. (زمزم سكر، ١٩٩٦، ١)

"وتؤكد البلاغة على أنه لا فضيلة لكلام على آخر إلا بما يكون فيهم من لطائف الفصاحة، والبلاغة، وخصائص المعنى. (يوسف الرفوع، ٢٠٠١، ٩)

"إنّ البلاغة هي الفن الذي يمكّن المنشىء، أوالمتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة، واضحة جميلة، والمقصد من ذلك إثارة النفس والعواطف وتحقيق الإمتاع ". (رشدي طعيمة ومحمد مناع، ٢٠٠٠، ٢٢)

"كما أنها تمكّن الدارس من استعمال اللغة استعمالًا صحيحًا في نقل أفكاره ومشاعره، وتيسر له التعبير عنها ونقلها للآخرين، وتنمي لديه القدرة على فهم الأفكار والتذوق الأدبي للأعمال الأدبية، وإدراك الجمال فيها، والمفاضلة بين الجيد والرديء". (غانم حشاش، ٢٠٠١، ٣)

"وتؤدي البلاغة دورًا جوهريًا في تحقيق هذه الوظائف الخاصة باللغة العربية، فبها ينظم العربي أفكاره ويعبر الفرد عما يجول في نفسه من معان ومشاعر، وبالبلاغة يحفظ التراث العربي في قالب رائع جميل يجذب إليه العقول مهما مرت عليه العقود". (دعاء معاطي، ٢٠١٥، ٣)

وتعرّف البلاغة بأنها مجموعة القواعد التي يجب أن تراعى في العمل الأدبي؛ حتى يكون جميلًا؛ بحيث تسهل عملية التواصل اللغوي في صور من التعبير الفصيح البليغ من خلال علم البيان. (رأفت عبد الحميد، ٢٠١٦، ٢٠)

ومن أهم غايات تدريسها:

١. توضيح أسس بلاغة الكلام، وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وبراعة الخيال للطلاب. (محمد الزيني، ٢٠١١، ١٦٩)
٢. توجيه الطلاب إلى البحث في التراث الأدبي، وتخير روائعه في العصور المختلفة. (مسعد حلبية، ٢٠٠٢، ٧١)

"ولا تظهر البلاغة في حصة واحدة وإنما يلتمسها المعلم في القراءة والتعبير والإملاء وكذلك الخط، وما القراءة إلا قطع منتقاة صالحة لإنماء الذوق وإرهاف الحس، والإملاء تطل على الطالب عبارات معجبة تستشرف نفسه العثور على أسرارها، فلا يحرمه المعلم من ذلك، ، أما التعبير فهو درس تطبيقي يحاول فيه الطالب التأنق برصيده اللغوي والفكري في إطار محكم، وبهذا لا يكون الدرس البلاغي حكرًا على فرع بعينه أو محصورًا في حصة بذاتها". (عز الدين عامر، ١٩٩٢، ١٥٢)

ومما سبق تكمن أهمية الصورة البلاغية في أنها تمكّن المعنى في نفس القارئ، وتقرّب له البعيد، وتجعل المستحيل ممكنًا بما تشتمل عليه من وسائل الإيحاء والخيال، التي تسهم في إضفاء الجمال على اللفظ والأسلوب، وامتلاء العبارة بالمعاني الرشيقة.

نتائج الدراسة:

جاءت النتائج كالتالي: أن الاستراتيجية القائمة على الأنماط اللغوية البلاغية تحقق نسبة نمو تزيد عن ٥٠% في كل مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي حيث تراوحت ما بين (٦١,٧٨% – ٧٥,٥٦%)، وبلغت نسبة النمو في الاختبار ككل لدى تلميذات عينة الدراسة (٦٧,٥٥%)، وهي نسب أكبر من (٦٠%) التي حددها ماك جوجيان للحكم على الفاعلية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

١. ضرورة تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية باستخدام الأنماط اللغوية البلاغية؛ لتعين على اكتشاف المبدعين وتشكيلهم.

٢. عناية معلمي اللغة العربية بالتلاميذ المبدعين في مجال التعبير الكتابي ونشر أعمالهم في الإذاعة المدرسية أو في مجلة الفصل.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وما خلصت إليه من توصيات، تقترح الدراسة إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

١. فعالية استخدام استراتيجية الأنماط اللغوية البلاغية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي.

٢. برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الأنماط اللغوية البلاغية.

مراجع الدراسة:

- أحمد محمد خلف الله (٢٠٠٤): فاعلية برنامج مقترح في ضوء مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- إسراء محمد الحسنات (٢٠١٦): أثر توظيف المسابقات التعليمية الإلكترونية في إكساب الأنماط اللغوية المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة لطالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- آية معاطي محمد نصر (٢٠١٧): برنامج قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.
- إيمان محمد صبري مصطفى (٢٠٠٣): فاعلية مدخل التكامل بين فنون اللغة العربية في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- بلقاسم جياب (٢٠١٥): آليات اكتساب اللغة وتعلمها، **مجلة الممارسات الغوية**، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ع (٣٢)، ص ص (١٠٤-١١١).
- جمال رمضان أحمد (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى طلاب الصف السادس الثانوي الناطقين بغير العربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٦٣)، ج (١)، ص ص (١٢٣-٢١٢).
- جميل عويضة (٢٠٠١): **الأنماط اللغوية مفهومها، أهدافها وأساليب تدريسها، والتدريب عليها**، عمّان، دار التربية والتعليم.
- حجاج أحمد عبد الله محمد (٢٠١٦): استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

- حسن سيد شحاتة (٢٠١٠): **المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع،** ط (١)، القاهرة، دار العالم العربي.
- دعاء السيد محمد معاطي (٢٠١٥): استراتيجية مقترحة في تنمية المفاهيم البلاغية لتلاميذ التعليم الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- رأفت محمدين عبد الحميد محمد (٢٠١٦): إستراتيجية مقترحة قائمة على النظريتين البنيوية والبنائية لتنمية المفاهيم النحوية والمفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وأثرها في أدائهم اللغوي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع (٢٠٠٠): **تعليم العربية والدين بين العلم والفن،** ط (٢)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة،** كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٩٤)، ص ص (٣١-١١٢).
- زمزم عبد المحسن أبو الفضل سكر (١٩٩٦): تقويم استخدام الأنماط البلاغية الشائعة في كتابات طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.
- سام عمار (٢٠٠٢): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،** بيروت، دار الرسالة- ناشرون.
- سلامة عبد المؤمن محمد تعلب (٢٠١١): فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سيد السايح حمدان (٢٠٠٣): استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المؤتمر العلمي الخامس عشر (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة)،** مصر، مج (٢)، ص ص (٦٨٠-٧٢٣).

- طه الدليمي، وسعاد الوائلي (٢٠٠٣): **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**، ط (١)، عمّان، دار الشروق.
- ـــــــــــــــــــ (٢٠٠٥): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط (١)، عمّان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- عبد الحي السيد محمد (٢٠٠٨): برنامج مقترح في الكتابة الإبداعية باستخدام الوسائط المتعددة وأثره في الكتابة الشعرية والوعي بعملياتها لدى الطلاب الموهوبين بالجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- عبد العليم إبراهيم (د.ت): **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط (١٦)، القاهرة، دار المعارف.
- عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠١): **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، ط (١)، العين، دار الكتاب الجامعي.
- عز الدين عامر (١٩٩٢): **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية**، طرابلس، جامعة الفاتح.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٦): **نظريات المناهج التربوية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــــــ (٢٠٠٨): **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي أحمد مدكور، ومحمد لطفي جاد، وسلوى فتحي المصري، وسامية سامي خليف (٢٠١٦): تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة العلوم التربوية**، مج (٢٤)، ع (٢)، أبريل، ص ص (٥٥٩-٥٨٣).
- علي عبد السميع قورة، ووجيه المرسي أبو لبن (٢٠١٣): **الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التعبير**، رابطة التربويين العرب، سلسلة الكتاب التربوي العربي، مطبعة الشيماء.
- عمر علي دحلان (٢٠١٣): **فنون تدريس اللغة العربية في التعليم العام**، ط (١)، غزة، مكتبة الطالب الجامعي.
- غانم سعادة الحشاش (٢٠٠١): تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

- فهد خليل زايد (٢٠٠٦): **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، عمّان، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع (١٣٠)، ص ص (٥٥-٨٨).
- محمد ثروت شحاتة الملاح (٢٠١٦): فعالية برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمد حسن المرسي (٢٠٠٦): فعالية برنامج في قراءة الصورة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعبير الإبداعي، **المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، يوليو.
- محمد السيد متولي الزيني (٢٠١١): **طرق تدريس اللغة العربية. تدريس فروع اللغة**،ج (٢)، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- محمد صبحي عبد العزيز سالم (٢٠١٧): فعالية استراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمود جلال الدين سليمان (٢٠٠٢): أثر تدريس الأساليب والتراكيب بطريقة الأنماط اللغوية في الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائي، **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، ع (١٥)، ص ص (١١٦-١٤٥).
- محمود عبد العزيز محمود المهدي (٢٠٠٣): فاعلية وحدة نحوية بلاغية مقترحة في ضوء علم النحو التحويلي على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- محمود كامل الناقة (٢٠٠٦): **تعليم اللغة العربية، مداخله وفنياته**، ج (٢) ، بنها، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.

- مروى مصطفى عبد الفتاح علي أبو خليفة (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية واستراتيجية التخيل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط.
- مريم محمد الأحمدي (٢٠١٤): فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على برنامج تعليم التفكير(المواهب غير المحدودة) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، مج (١٥)، ع (١)، مارس، ص ص (٤٨٧-٥٢١).
- مسعد محمد إبراهيم حليبة (٢٠٠٢): فعالية دورة التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- معاطي محمد نصر (٢٠٠٧): أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لطلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع (١٢٧)، أغسطس، ص ص (١٧٩-٢٥٥).
- ـ (٢٠١٣): **التدريس الإبداعي للغة العربية**، ط (٢)، دمياط، مكتبة نانسي.
- هبة عز الدين إبراهيم (٢٠١٤): استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأسكندرية.
- يوسف سعيد محمود المصري (٢٠٠٦): فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والإحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- يوسف عبد الكريم الرفوع (٢٠٠١): أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- Sonik, M. (2007): **Creative Writing Practice and Pedagogy: A Jungian Approach**, Vol.67, No.12-A, P (4